

20-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-اي العمل أحب إلى الله؟ -الشيخ

صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

أي الاعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها. قلت ثم أي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني يهـن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني - 00:00:18

نعم هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل من السابقين الأولين إلى الإسلام وهو العالم المشهور والمقرئ المشهور مكانته عظيمة في الإسلام رضي الله عنه من أجل صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهمزي يروي عنه الراوي فيقول حدثني صاحب هذه الدار يعني ابن مسعود رضي الله عنه قالوا هذا دليل على أن الاشارة تكفي عن التعيين - 00:01:10

الإشارة تكفي عن التعيين لما أشار إلى الدار عرف صاحبها وهو ابن مسعود رضي الله عنه أنه سـأـلـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها هذا افضل الاعمال - 00:01:33

بمعنى الصلاة في أول وقتها وليس المـعـنـىـ أنـ الصـلـاـةـ فـيـ وقتـهاـ اـفـضـلـ منـ الصـلـاـةـ خـارـجـ الـوقـتـ.ـ لاـ معـناـهـ الصـلـاـةـ لـوقـتـهاـ اوـ عـلـىـ وقتـهاـ ايـ فيـ اـوـلـ وـقـتـهـ مـبـادـرـةـ مـبـارـكـةـ فيـ اـوـلـ الـوقـتـ - 00:01:55

على افضل الاعمال الصلاة على وقتها وفي رواية الصلاة لوقتها والمعنى في أول وقتها وهذا فيه دليل على ان الاعمال تتفاصل بعضها افضل من بعض وذكر في هذا ان افضل الاعمال الصلاة - 00:02:14

الصلاـةـ المـفـرـوضـةـ اـذـ وـقـعـتـ فـيـ اـوـلـ وـقـتـهـ فـهـيـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ بـيـنـمـاـ هـنـاكـ اـحـادـيـثـ تـذـكـرـ اـعـمـالـ اـخـرـىـ الـجـهـادـ اوـ برـ الوـالـدـينـ اوـ اوـ اوـ طـبـ الـعـلـمـ قالـواـ هـذـاـ يـتـفـاـوـتـ بـتـفـاـوـتـ النـاسـ - 00:02:39

هـذـاـ يـتـفـاـوـتـ بـتـفـاـوـتـ النـاسـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ يـكـوـنـ الـاـفـضـلـ فـيـ حـقـهـ الـجـهـادـ لـانـ عـنـدـ قـوـةـ وـعـنـدـ مـعـرـفـةـ فـيـ الـحـرـبـ هـذـاـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ فـيـ حـقـهـ الـجـهـادـ بـعـضـ النـاسـ عـنـدـ نـهـمـةـ فـيـ طـبـ الـعـلـمـ - 00:03:05

وـرـغـبـةـ فـيـ طـبـ الـعـلـمـ هـذـاـ اـفـضـلـ فـيـ حـقـهـ اـنـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ بـعـضـ النـاسـ عـنـدـ نـهـمـةـ فـيـ الـعـبـادـةـ مـنـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ هـذـاـ اـفـضـلـ فـيـ حـقـهـ الصـلـاـةـ صـلـاـةـ الـنـوـافـلـ وـالـاـكـثـارـ مـنـهـاـ فـالـنـاسـ يـتـفـاـوـتـونـ فـيـ اـسـتـعـادـاـهـمـ - 00:03:22

وـالـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـابـ كـلـ وـاحـدـ بـمـاـ هـوـ الـاـلـيقـ بـهـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ الصـلـاـةـ لـوقـتـهاـ هـذـاـ فـيـ فـضـيـلـةـ تـقـدـيمـ الصـلـاـةـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ وـيـأـتـيـ تـفـصـيلـ هـذـاـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ بـعـدـهـ - 00:03:44

مـتـىـ تـصـلـىـ الـظـهـرـ وـمـتـىـ تـصـلـىـ الـعـصـرـ وـمـتـىـ تـصـلـىـ الـمـغـرـبـ مـتـىـ تـصـلـىـ الـعـشـاءـ مـتـىـ تـصـلـىـ الـفـجـرـ هـذـاـ يـأـتـيـ تـفـصـيلـهـ قـلـتـ ثـمـ ايـ؟ـ قـالـ برـ الوـالـدـينـ لـانـ حـقـ الـوـالـدـينـ يـأـتـيـ بـعـدـ حـقـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:04:05

اشـكـرـ لـيـ وـلـوـالـدـيـ قـضـيـ رـبـكـ لـاـ تـعـبـدـوـاـ لـاـ اـيـاهـ وـبـالـوـالـدـينـ اـحـسـانـاـ وـاعـبـدـوـاـ اللهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ وـبـالـوـالـدـينـ اـحـسـانـاـ فـيـأـتـيـ حـقـ الـوـالـدـينـ بـعـدـ حـقـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـبـرـ بـهـماـ يـشـمـلـ الـبـرـ - 00:04:29

بـالـقـوـلـ وـالـبـرـ بـالـفـعـلـ وـالـبـرـ بـالـنـفـقـةـ عـلـيـهـماـ لـيـشـمـلـ كـلـ هـذـاـ الـاـحـسـانـ وـوـصـيـبـاـ الـنـاسـ بـوـالـدـيـهـ اـحـسـانـاـ.ـ الـنـاسـ بـوـالـدـيـهـ حـسـنـاـ الـاـحـسـانـ الـيـهـماـ

يشمل جميع وجوه الاحسان من قول او فعل لان حقه ما عليك عظيم. يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى - [00:04:53](#)
وعقوبهم من اكبر الكبائر والعياذ بالله قلت ثم اي ؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بقتل الكفار لاعلاء كلمة الله ونشر
هذا الدين هذا فيه فضل عظيم الجهاد في سبيل الله - [00:05:25](#)

وقدم النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله دل على ان بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله عز
وجل وهذا في الجهاد المستحب - [00:05:50](#)

اما الجهاد الواجب فلا يشترط له اذن الوالدين مثل جهاد الدفع دفع الكفار عن بلد المسلمين اذا حوصل وخشى على المسلمين
من شر الكفار فان هذا يتعمى على كل من يستطيع فرض عين - [00:06:06](#)

ولا يشترط له اذن الوالدين هذا اذا حصر بلده اذا حوصل بلده الذي هو ساكن فيه فانه يدفع عن نفسه وعن اخوانه المسلمين المقيمين
في هذا البلد ولا ينتظر الاذن من احد - [00:06:31](#)

لان هذه مسألة ضرورة مسألة ضرورة اما الجهاد الغزو او الجهاد الذي هو الغزو او الجهاد الذي فيه مساعدة للبلدان الاخرى من بلدان
المسلمين هذا مستحب ويشترط فيه اذن الوالدين لان حقهما مقدم - [00:06:51](#)

وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الغزو فقال اخي والدك ؟ قال نعم قال ففيهما فجاهد فيقدم بر الوالدين على الغزو في
سبيل الله عز وجل هذا الحديث فيه فضل الصلاة - [00:07:16](#)

في اول وقتها وهو الشاهد وهو الشاهد للباب ثم قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ولو استزدته اي طلبت من الرسول صلى الله
عليه وسلم الزيادة لزادي فهذا فيه انه لا ينبغي كثرة - [00:07:35](#)

الاسئلة والاثقال على العالم لا ينبغي هذا ان يثقل عليه وان يكثر عليه الاسئلة وانما يسأله اسئلة لا لا تحرجه وتشق عليه ولا يستزيد
من الاسئلة فيخرج او يثقل اه العالم - [00:07:56](#)